

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حول مشروع القانون 5924 المتعلق بالتعليم العالي وما يحمله من تهديد لمكتسبات الجامعة العمومية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير،

من المنتظر أن يُعرض مشروع القانون 59.24 المتعلق بالتعليم العالي على أنظار المجلس الحكومي يوم 28 غشت الجاري، وهو مشروع أعد في غياب إشراك فعلي للمكونات الجامعية الأساسية من أساتذة ونقابات وطلبة، مما يطرح علامات استفهام كبرى حول المقاربة التشاركية كما أن المشروع المذكور يتضمن مقتضيات تمس بجوهر الديمقراطية الجامعية، حيث يعمل على تقليص صلاحيات المجالس المنتخبة، ويفتح الباب أمام منطق المقولة بدل استقلالية الجامعة، فضلا عن مأسسة انسحاب الدولة من تمويل الجامعات العمومية لفائدة القطاع الخاص. والأخطر من ذلك هو سحب المادة 72 من القانون 01.00، التي كانت تضمن قانونيا وجود مكاتب ومجالس الطلبة، وتعويضها بمقتضيات في المادتين 88 و89 من المشروع الجديد، التي لا تسمح إلا بإنشاء أندية ثقافية أو فنية أو رياضية، تحت قيود صارمة، وهو ما يُقيد بشكل مباشر الحق المشروع للطلبة في التنظيم والتمثيل والدفاع عن حقوقهم.

وعليه، نسألكم السيد الوزير:

ما هي مبررات إقصاء المكونات الجامعية الحقيقية من صياغة هذا المشروع؟

كيف تتوون ضمان احترام مبدأ استقلالية الجامعة والحقوق الأساسية للطلبة في التنظيم والدفاع عن مطالبهم؟

وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك لضمان تمويل كافٍ للجامعة العمومية بدل الدفع بها نحو الخصوصية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني